ندين بشدّة تجاهل أدعياء حقوق الإنسان باستشهاد نحو ٢٠ ألف طفل فلسطيني في أقل من عامين

مواقفنا ثابتة، وعداوتنا لأمريكا والكيان الصهيوني لا تزال على سابق عهدها

إذا ارتُكبت أي خباثة من الخارج، فسيُردُّ على ذلك بضربة مضادة قوية حتما

الإمام الخامنئي مؤكداً أن الدول الإسلامية يجب أن تدافع عن حقوقها:

يجب إجتثاث العصابة الصهيونية من فلسطين والمنطقة

أمّ قائد الثورة الإسلاميّة، صباح الإثنين ٢٠٢٥/٠٣/٣١، صلاة عيد الفطر السعيد، في مصلّى الإمام الخميني (رض) بالعاصمة طهران، بمشاركة حشود غفيرة من المواطنين، وبعد الصلاة ألقى سماحته خطبة بارك فيها للأمّة الإسلاميّة حلول عيد الفطر السعيد، مشدّدًا على وجوب اجتثاث العصابة الصهيونية الإجراميّة من فلسطين، وعدّ هذا أمرًا دينيًا وأخلاقيًا وإنسانيًا. وأكّد قائد الثورة الإسلاميّة أن أيّ خباثة قد ترتكبها أمريكا والكيان الصهيوني ستُواجه حتمًا بضربة مضادّة قويّة.وعقب أداء الصلاة، بارك الإمام الخامنئي في الخطبة الأولى من صلاة العيد للشعب الإيراني والأمة الإسلامية حلول عيد الفطر السعيد، واصفًا شهر رمضان هذا العام بشهر النمو القلبي والروحي، المصحوب بجهود الشعب السياسية وحركته الإيمانية.

مسيرات حاشدة مفعمة بالمضامين

وأشاد الإمام الخامنئي بالمسيرات الحاشدة المفعمة بالمضامين، التي أطلقها الشعب في «يوم القدس العالمي» في آخر جمعة من شهر رمضان، وقال: كانت حركة الشعب العظيمة تحمل رسائل متعددة إلى أولئك الذين ينبغي أن يفهموا الشعب الإيراني في العالم ويعرفوه، وقد وصلت تلك الرسائل إلى أسماعهم.

وفي الخطبة الثانية لصلاة عيد الفطر، أشار قائد الثورة الإسلامية إلى أنّ استمرار الإبادة الجماعية وقتل الأطفال على يد الكيان الصهيوني في غزة ولبنان نغّصت على الأمة الإسلامية مذاق طيب شهر رمضان، ولفت قائلًا: لقد ارتُكبت هذه الجرائم في ظل استمرار الدعم والمساعدات الأمريكية للعصابة الإجرامية الغاصبة لفلسطين.وأكّد سماحته أن الكيان الصهيوني هو قوة بالوكالة للمستعمرين في المنطقة، وأضاف: يكرر الغربيون اتهام الشعوب الشجاعة في المنطقة وشبّانها الغيارى بالعمل بالوكالة، لكن من الواضح تمامًا أن القوة الوحيدة بالوكالة في المنطقة هي الكيان الفاسد الذي يستمر في تنفيذ مخطط الدول وإكماله، هذه الدول التي بسطت هيمنتها على هذه المنطقة بعد الحرب العالمية، عبر شن الحروب، وممارسة الإبادة، والاعتداء على الدول الأخرى.

مزاعم مناهضة الإرهاب من قبل المستعمرين

وفنّد الإمام الخامنئي مزاعم مناهضة الإرهاب من قبل المستعمرين الذين يحكمون العالم بالمال والإعلام، وقال: إنّ هؤلاء الذين يصفون في خطاباتهم دفاعَ الشعوب عن حقوقها وأراضيها إرهابا وجريمة، إما أنهم يغضّون الطرف عن الإبادة الجماعية والممارسات الإرهابية الصارخة التي يرتكبها الصهاينة، أو يقدّمون الدعم لمثل هذه الممارسات.

كما أشار قائد الثورة الإسلامية إلى اغتيال شخصيات مثل «أبو جهاد»، فتحي شقاقي أحمد ياسين، وعماد مغنية في دول مختلفة على يد الكيان الصهيوني، وكذلك الاغتيالات المتعددة للعلماء العراقيين في العمليات التي نفذها هذا الكيان، وقال: تُدافع أمريكا وعدد من الدول الغربية عن هذه الممارسات الإرهابية الصارخة، فيما يكتفي بقية العالم في التفرج فقط. وأدان سماحته بشدّة تجاهل أدعياء حقوق الإنسان إزاء استشهاد نحو ٢٠ ألف طفل فلسطيني في أقل من عامين.

اجتثاث العصابة الصهيونية

وأضاف الإمام الخامنئي قائلاً: يجب اجتثاث هذه العصابة الإجرامية والشريرة الصهيونية من فلسطين والمنطقة، وسوف يحدث ذلك بحول من الله وقوته، كما يقع على عاتق البشرية جمعاء بذل الجهود في هذا الصدد، وهو واجب ديني وأخلاقي وإنساني. وأشار سماحته إلى ثبات مواقف الجمهورية الإسلامية تجاه المنطقة، وقال: مواقفنا ثابتة، وعداوتنا لأمريكا والكيان الصهيوني لا تزال كما هي على سابق عهدها.

وفي ختام الخطبة الثانية، طرح نقطتين مهمتين بشأن التهديدات الأمريكية الأخيرة، قائلًا: أولاً، إذا ارتُكبت أي خباثة من الخارج، مع أن احتمال ذلك ضئيل، فسيُردُّ عليه بضربة مضادة قوية حتمًا. ثانيًا، إذا فكّر العدو كما في بعض السنوات الماضية في إثارة الفتنة داخل البلاد، فإنّ الشعب سيوجه ردًا قويًا على مشعلي الفتن كما فعل في تلك السنوات. كما قام قائد الثورة الاسلامية، بتسمية العام الإيراني الجديد ١٤٠٤ هجري شمسي، بعام "الاستثمار من أجل الإنتاج".

على الدول الإسلامية أن تدافع عن حقوقها

كما شهدت حسينيّة الإمام الخميني (رض)، صباح الإثنين ٢٠٢٥/٠٣/٣١، لقاء حشدا من مسؤولي البلاد وسفراء الدول الإسلاميّة وفئات مختلفة من الشعب، مع قائد الثورة الإسلاميّة، وفي مستهل اللقاء، بارك سماحته للأمة الإسلامية جمعاء حلول عيد الفطر السعيد، ثمّ أشار إلى الأحداث المتتالية والمتسارعة على المستوى العالمي، مؤكّدًا ضرورة أن تحدّد الحكومات الإسلاميّة مواقعها بسرعة ودقّة وتفكّر في خضمّها. وأشار قائد الثورة الإسلاميّة إلى أنّ ابتزاز الدول والشعوب الضعيفة أصبح أمرًا شائعًا وصريحًا من قبل القوى الكبرى، مشدّدًا على دور الدول الإسلامية في الدفاع عن حقوق العالم الإسلامي في مواجهة أمريكا وغيرها. في هذا اللقاء، قال سماحته: لازمة تحقق العزة المتنامية للإسلام هي اتحاد الأمة الإسلامية وعزمها وبصيرتها. وأشار الإمام الخامنئي إلى الأحداث المتتالية والمتسارعة على المستوى العالمي، وقال: «في مواجهة هذه الأحداث السريعة، يجب على الحكومات الإسلامية أن تحدد مواقعها بسرعة ودقة وتفكر من أجلها وتخطط لها».

وذكر الإمام أن أعداد المسلمين الكبيرة، والثروات الطبيعية الوفيرة، والموقع الجغرافي الحسّاس للعالم الإسلامي، كلها تعدّ من أهم الفرص للعالم الإسلامي.

العالم الإسلامي هو بمنزلة أسرة واحدة

وأكد الإمام الخامنئي أن العالم الإسلامي هو بمنزلة أسرة واحدة، وأن الدول الإسلامية يجب أن تفكر وتعمل وفق هذا المنظور، وأضاف: «الجمهورية الإسلامية تمدّ يدها إلى جميع الدول الإسلامية وتعدّ نفسها شقيقة لها وفي جبهة عامة وأساسية».

كما رأى سماحته أن التعاون وتضافر الأفكار بين الحكومات الإسلامية يشكّلان عائقًا أمام الاعتداء والتجبّر والابتزاز من قبل القوى المعتدية والمستبدة، إلى ذلك، تطرق سماحته إلى ما أصاب فلسطين ولبنان من جروح نازفة بسبب جرائم الكيان الصهيوني وداعميه، مؤكّدًا ضرورة وقوف العالم الإسلامي في مواجهة هذه المآسي.

تحذير الى امريكا

وبمناسبة حلول السنة الهجرية الشمسية الجديدة، ألقى قائد الثورة الإسلامية، بتاريخ ٢٠٢٥/٠٣/٢١، خطاب العام ١٤٠٤ هجري شمسي، بحضور فئات مختلفة من الناس، في حسينية الإمام الخميني (رض). وقال سماحته إنه إذا أقدم الأمريكيون أو غيرهم على أي خباثة تجاه إيران، فسيتلقون صفعة قاسية، كما أشار إلى أنّ الفظائع التي يرتكبها الكيان الصهيوني عديم الرحمة قد آلمت قلوب العديد من الشعوب غير المسلمة، مؤكّدًا أنّ الجمهورية الإسلامية تقف بثبات في وجه هذه الغطرسات.

وأشار قائد الثورة الإسلامية إلى أن التهديدات الأمريكية لن تجدي نفعاً مع إيران، قائلاً: «فليعلم الأمريكيون أنهم لن يصلوا إلى نتيجة أبدًا بتهديدهم لإيران». وأكّد الإمام الخامنئي أن وصف الساسة الأمريكيين والأوروبيين لقوى المقاومة بأنها «قوات إيرانية بالوكالة» هو خطأ فادح وإهانة لهذه القوى، موضحًا: «ما معنى قوات بالوكالة؟! الشعب اليمني يمتلك دافعه الخاص، وحركات المقاومة في المنطقة تمتلك دوافعها الخاصة أيضًا في مواجهة الصهاينة، وجمهورية إيران الإسلامية ليست بحاجة إلى قوات بالوكالة. رأينا واضح، ورأيهم واضح أيضًا».وأوضح قائد الثورة الإسلامية أن الصمود والمقاومة في وجه فظائع الكيان الصهيوني وأنواع الظلم الذي يمارسه أمران متجذران في المنطقة، مضيفًا: «منذ بداية اغتصاب فلسطين، كان اليمن في طليعة الدول التي تصدت لهذا العدوان، حيث وقف حاكمه آنذاك في المحافل الدولية معارضًا لهذه الخطوة».

أخبار قصيرة

على أوروبا أن تتوقف عن مجاراة امريكا في فرض العقوبات

أدان المتحدث باسم الخارجية "اسماعيل بقائي" مبادرة المانيا وبريطانيا لإصدار قرار مناهض لإيران في مجلس حقوق الإنسان، مشيرا الى انه ينبغي لأوروبا أن تتوقف عن مجاراة امريكا واتباعها في فرض العقوبات غير القانونية على الشعب الإيراني. وفي اشارة منه الى أداء بريطانيا وألمانيا وكندا فيما يتعلق بمختلف مآسي حقوق الإنسان في منطقة غرب آسيا، اعتبر بقائي بأن كلا من بريطانيا والمانيا لا تتمتعان بالموقف الأخلاقي الذي يسمح لهما بتعليم الآخرين حقوق الإنسان. كما انتقد سفير ومندوب الجمهورية الاسلامية الايرانية الدائم لدى مكتب الامم المتحدة في جنيف "علي بحريني"، بشدّة اعتماد القرار المناهض لإيران في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، واصفا إياه بأنه عمل تمييزي ويقوض مصداقية هذا المجلس.

ايران تدعو للتنديد دوليا بتهديدات ترامب

دعا نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية مجيد تخت روانجي الخميس الاوساط الدولية الى التنديد بتهديدات الرئيس الامريكي الموجهة ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية. جاء ذلك في كلمة القاها تخت روانجي امام اجتماع مساعدي وزراء خارجية الدول الاعضاء بمنظمة شنغهاي للتعاون والمنعقد في موسكو. واشار تخت روانجي الى التهديدات الاخيرة التي اطلقها الرئيس الامريكي باستخدام القوة ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية معتبرا ان هذه التصريحات خطيرة وتتناقض مع المبادئ الاساسية للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة والذي يمنع استخدام القوة ضد وحدة اراضي الدول واستقلالها السياسي.

العالم الاسلامي امام امتحان كبير في الدفاع عن الشعب الفلسطيني

قال خطيب جمعة طهران المؤقت حجة الإسلام "محمد حسن ابو ترابي فرد" بأن العالم الاسلامي أمام امتحان كبير في الدفاع عن الشعب الفلسطيني الأبيّ، والوقوف في وجه غطرسة الاستكبار العالمي ومرتزقته المتمثلة بالكيان الصهيوني في المنطقة. ومن على منبر صلاة الجمعة في مصلى الإمام الخميني (رض) بطهران، ونظرا للاوضاع التي تمر بها المنطقة، أعرب عن امله في ان يستفيد الشعب الايراني من قدرات الجمهورية الاسلامية .

وفيما يتعلق بالمستجدات في غزة، رأى خطيب جمعة طهران المؤقت بأن العالم الاسلامي أمام امتحان كبير في الدفاع عن الشعب الفلسطيني الأبيّ، مؤكدا على ضرورة التآزر والوقوف في وجه غطرسة الاستكبار العالمي ومرتزقته المتمثل بالكيان الصهيوني في المنطقة.

رئيس الجمهورية، مُجرياً مباحثات هاتفية مع عدد من قادة ورؤساء الدول الاسلامية:

لا نسعى للحرب وقدراتنا الدفاعية في اعلى مستوياتها

لو اتحد المسلمون فلن يتمكّن الأعداء من ظلم أي من الشعوب الإسلامية

ايران تولي اهمية كبيرة لتعزيز العلاقات مع دول الجوار

قال رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان في اتصال هاتفي مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، هنّأه فيه والملك السعودي وشعب بلاده بعيد الفطر المبارك: اننا "لا نسعى للحرب مع أي دولة، لكننا لا نتردد في الدفاع عن أنفسنا، وجاهزيتنا وقدراتنا في هذا الصدد هي على أعلى مستوى" مؤكدا بانه لا مكان للاستخدام غير السلمي للطاقة النووية في عقيدة ايران الأمنية والدفاعية.

وقال: إن الدول الإسلامية تستطيع ضمان السلام والأمن والتقدم على أعلى مستوى لنفسها والمنطقة بالاعتماد على هذه المشتركات وتعزيز الوحدة والانسجام فيما بينها، وأكد الرئيس بزشكيان أنه لو اتحد المسلمون فإنهم يستطيعون منع الظلم والجرائم ضد بعض الدول الإسلامية بما فيها فلسطين واهل غزة، مضيفا: "انني على ثقة من أن الدول الإسلامية من خلال العمل معا تستطيع أن تحقق الأمن والازدهار في المنطقة على أفضل وجه".وأردف رئيس الجمهورية: "إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لم تسعَ قط إلى الحرب أو الصراع، ولا مكان للاستخدام غير السلمي للطاقة النووية في عقيدتنا الأمنية والدفاعية، ومن الممكن أن يتم التحقق بشكل كامل من الأنشطة النووية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، كما حدث في كل الأعوام السابقة".

لو اتحد المسلمون فلن يتمكن الأعداء من ظلم الشعوب الإسلامية

وفي اتصال هاتفي، مع "مهدي المشاط" رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن، مساء الخميس المنصرم، اكد الرئيس بزشكيان أنه لو كان المسلمون متّحدين ومتماسكين فإن الأعداء لا يستطيعون ممارسة الظلم ضد أي من الشعوب الإسلامية.وفي اتصال هاتفي مع ملك البحرين حمد بن عيسى ال خليفة هنأه الرئيس بزشكيان والشعب البحريني بمناسبة عيد الفطر المبارك، اكد فيها ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تولي اهمية كبيرة لتمكين العلاقات مع دول العالم الاسلامي ودول الجوار ولن تدّخر جُهداً لتحقيق ذالك.

وفي اتصال هاتفي مع ملك الأردن عبدالله بن الحسين عصر الأربعاء المنصرم، أكد الرئيس بزشكيان أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تتردد في بذل أي جهود من أجل تعزيز العلاقات وتوسيع التعاون مع الأردن الصديق والشقيق.

إيران تعتزم تعزيز علاقاتها مع دول الجوار

وفي اتصال هاتفي مع أمير الكويت الشيخ مشعل الاحمد الجابر الصباح، يوم الأربعاء المنصرم، قال الرئيس بزشكيان: نحن مستعدون لتوسيع العلاقات مع الكويت وغيرها من دول الجوار في مختلف المجالات من أجل تعميق وتعزيز أواصر الأخوة والجوار. وقال: "إننا نشعر بالأخوة مع جميع الدول الإسلامية كما أوصى القرآن الكريم، ومن ناحية أخرى، ونظراً للتوصيات والأحاديث المتعلقة بالجيران فإننا نولي أهمية كبيرة لتعزيز العلاقات الطيبة والودية مع الجيران".وفي اتصال هاتفي مع الشيخ محمد بن زايد ال نهيان، يوم الاربعاء المنصرم، هنّأ خلال الرئيس بزشكيان آل نهيان والشعب الاماراتي بمناسبة عيد الفطر واعرب عن امله في تعزيز العلاقات بين الدول الاسلامية، حيث اكد رئيس الجمهورية على رغبة ايران في توطيد العلاقات مع الدول الاسلامية ودول الجوار اكثر فاكثر.

وقال الرئيس بزشكيان اثناء محادثة هاتفية مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد: إن إيران عازمة على تنفيذ كافة اتفاقياتها مع العراق، من اجل مواصلة تعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين وسائر الدول الإسلامية والمجاورة، وتحييد مؤامرات الأعداء لتقسيم دول المنطقة.

الشعوب الإسلامية قادرة على منع الجرائم بحق الفلسطينيين

وفي اتصال هاتفي جرى يوم الاربعاء المنصرم، هنّأ الرئيس بزشكيان ، الرئيس التونسي قيس سعيد بمناسبة عيد الفطر المبارك، وصرح بأن جميع المسلمين إخوة لبعضهم البعض، وإذا عززوا وحدتهم وتلاحمهم فإنهم يستطيعون منع الجرائم مثل التي تحدث في غزة.

وقال رئيس الجمهورية واثناء محادثة هاتفية مع نظيره الاوزبكي "شوكت ميرأمانوفيتش ميرضيايف"، إن ايران تتطلع لتعزيز العلاقات الثنائية لما فيه صالح البلدين من خلال الاعتماد على القواسم المشتركة.واكد الرئيس بزشكيان في اتصال هاتفي مع نظيره الجزائري عبدالمجيد تبون، بأن العلاقات بين البلدين متنامية في أجواء أخوية وودية.

العلاقات الايرانية-الباكستانية غير قابلة للكسر

وخلال محادثة هاتفية مع رئيس الوزراء الباكستاني "شهباز شريف"، قال الرئيس بزشكيان بأن العديد من المعتقدات والقناعات والقواسم الثقافية المشتركة خلقت روابط غير قابلة للكسر بين البلدين الجارين إيران وباكستان.

واثناء محادثة هاتفية جرت الاسبوع المنصرم، هنأ الرئيس بزشيكان نظيره الطاجيكي "امام علي رحمن"، بحلول عيد الفطر السعيد وعيد النوروز، معربا عن أمله في أن يناقش مع نظرائه الطاجيكيين شخصيا سبل تعزيز الصداقة والتعاون المتبادل في أول فرصة.واكد الرئيس بزشكيان اثناء محادثة هاتفية مع نظيره التركماني "سردار بيردي محمدوف"، عصر الاثنين على توطيد العلاقات مع تركمانستان الدولة الجارة والصديقة القديمة في كافة المجالات.